الثورة
www.althawranews.net
الأربعاء 1 رجب 1435هـ 30 ابريل 2014م العدد 18059
Wednesday : 1 Rajab 1435 - 30 April 2014 - Issue No. 18059

حضر احتفال تخرج الدفعة الخامسة والعشرين لدرجة الماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة في كلية الدراسات العليا

رئيس الجمهورية: تنظيم القاعدة الإرهابي جزء من مؤامرة خارجية لزعزعة أمن واستقرار اليمن

الارهاب كبد الاقتصاد الوطني خسائر فادحة ويجب تعزيز التلاحم الوطني في مواجهته

- الوطن أمام منعطف تاريخي خطير في مسيرة تغيير واقعه الأليم وعلى الجميع تحمل مسؤولياته
- اليمن غني بثرواته الطبيعية.. وتحقيق الاستقرار أبرز العوامل لجذب الاستثمارات
- أسس بناء الأمن دائما ما تكون صعبة وعلى كادر وزارة الداخلية أن يكون أفضل ترتيبا وتنظيما

صنعاء / سبأ

* حضر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية صباح أمس الاحتفال الكبير الذي أقيم بمناسبة تخرج الدفعة الخامسة والعشرين لدرجة الماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة في كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة .

وفي الاحتفال الذي حضره كبار المسؤولين في الدولة والحكومة والقيادات العسكرية والأمنية القى الأخ الرئيس كلمة عبر فيها عن سعادته لحضور هذا المهرجان بمناسبة نيل الدرجات العليا في وزارة الداخلية .

وقال :نحتفل سنويا في مثل هذه المناسبة ولكن هذه السنة مختلفة عن السنوات الماضية " منوها إلى ان الهيكلة في وزارة الداخلية يجب أن تمضي بصورة كاملة وعلمية دقيقة.

وأشار الأخ الرئيس إلى ان الهيكلة في وزارة الدفاع قد تمت في طورها الأول وما يزال العمل مستمرا في هذا المسار حتى استكماله بصورة نهائية .

ونبه الأخ الرئيس إلى ان العمل في وزارة الداخلية دائما مبنيا على أسس صعبة ومعقدة كونها تتعامل مع المجتمع بصورة لصيقة ومع احداث يومية وايجابياتها لا تظهر ولكن السلبيات تظهر بأسرع وقت ممكن وهذه مسألة طبيعية ويجب من خلالها تلافي السلبيات بصورة اسرع .

وقال :أسس بناء الأمن دائما تكون صعبة ولذلك لا بد ان يكون كادر وزارة الداخلية الأمني افضل ترتيبا وتنظيما وعلى المستوى العملي لأنه يتعامل مع عدة مشاكل يومية ولهذا نحن اليوم في منعطف تاريخي من التغيير في اليمن وخمسين سنة مرت ونحن على ذات الحال ولم يتغير شيء واليوم نحن في منعطف جديد اما ان نسير مع العالم ونغير هذا الواقع المؤلم او نبقى في وضعنا الراهن الذي لا يسر أحدا ".

وتساءل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي: هل يعقل ان نرى في عاصمتنا القتل والخطف ولا نستطيع ان نعمل شيئا وهل هذا الواقع يسر أحدا؟.

وأكد الأخ الرئيس انه لابد أن نتطور في اعمالنا وعقولنا ونستبق وقوع الجريمة بالكابح الأمني ونعمل من اجل حل كافة المشاكل.

وأشار إلى ان العاطلين عن العمل بالملايين وكلما تأتي الشركات للاستثمار ويقولون نحن جاهزون ولكن نحن نريد الامن هل تضمنون لنا الامن من اجل العمل ..

وشدد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على ان الامن هو أساس الاستقرار والاستثمار ولا بد من تكاتف وتعاون الجميع (الامن والجيش والشعب) .

ونوه بأن لدى اليمن ثروات هائلة من الغاز والبترول والحديد والنحاس والذهب ..وأكد ان شركات لاستخراج الذهب بدأت في العمل ولكن الأمن هو أساس بقاء الشركات.

وأكد رئيس الجمهورية أنه يجب على الجميع ان يعرفوا ان اليمن يتعرض لمؤامرات عديدة من بينها تنظيم القاعدة الإرهابي .

وكشف الأخ الرئيس ان 70 % من تنظيم القاعدة من الأجانب أي من خارج اليمن ولذلك لا يهمهم ابدا ان يتدمر البلد .

وقال: يجب ان تعلموا جميعا انه تآمر على اليمن .. وهناك من يقول لماذا لم تحاوروهم كيف نحاورهم و70 % منهم ليسوا يمنيين وعلى من يشكك في ذلك من إخواننا ان يذهب الى ثلاجات الموتى في المستشفيات الذين لم تقبل جثثهم بلدانهم وهم من البرازيل وهولندا وأستراليا وفرنسا ومن شتى دول العالم .

وتطرق الأخ الرئيس إلى ان خسائر اليمن جراء الاعمال الإرهابية كبيرة وكبيرة جدا فقد دمر الاستثمار والسياحة والتجارة والاقتصاد وأحبط مسيرة المستقبل بطريقة كبيرة والمطلوب من علمائنا ومشائخنا ان يقفوا الى جانب القوات المسلحة والأمن من اجل التعريف بهذه الظاهرة الإرهابية وبيان تأثيراتها المدمرة .

واعتبر انه لا بد ان يكون الجميع واعيا ومغلبا مصلحة الوطن .. مستغربا من ان بعض الصحفيين ينتقدون حتى التعزية لأسر الشهداء الذين يسقطون في درب النضال ضد الإرهاب وتساءل لماذا تستكثرون تعزية من رئيس الجمهورية لأسرة الشهيد المغدور بأيادي الإرهاب الكافرة بالحياة والتي لا تميز بين الحق والباطل والحلال والحرام.

وقال الأخ الرئيس: نحن نعيش في ظرف صعب ويجب ان تتكاتف القوى السياسية جميعها ومنظمات المجتمع المدني وعلماؤنا في المساجد لبيان ما نمر به .

وأوضح " هناك من يريد ان يأتي بالمزيد من العناصر الإرهابية الى اليمن .. وقال: لماذا يكرهون اليمن الى حد محاولة تصدير الإرهابيين الى اليمن ..مؤكدا اننا لم نعد نتحمل لا من قريب ولا من بعيد ولسنا ناقصين مشاكل فلدينا الفقر والبطالة والجهل بكل صوره ولا نريد ان يفرض احد علينا ماذا نفعل .

وذكر الأخ الرئيس ان 34 شركة نفطية وغازية تركت العمل في ميدان الإنتاج وتوقفت عن العمل بسبب الاعمال الإرهابية مشددا على أهمية جعل المصلحة الوطنية العليا فوق كل المصالح الانانية والضيقة وعلينا ان نطرد الخوف من انفسنا وعلى الجميع اليقظة والحذر ولا بد ان نحمي مدننا وفي مقدمتها العاصمة حيث ان بلد لا تحميه لا تستحقه .

وطلب الأخ الرئيس من وزارة الداخلية عمل استراتيجية امنية مدروسة ومواكبة لتسابق الجريمة والمجرمين والتعاون الكامل .

ووجه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في هذا الصدد بتطوير غرف العمليات على مستوى الوزارة والمحافظات وتطوير الاتصالات على احدث التقنيات وتطوير غرف العمليات في المحافظات بشكل كبير والعمل بكل الجهد على الإسراع بهيكلة الوزارة والابتعاد عن عادات الماضي بكل صورها من الرشوة والمحسوبية .

وقال: لا يجوز أن تطلب الفلوس مقابل تحريك الطقم أو الحملة العسكرية وتقيد القانون والنظام وكفاية خمسين عاما.. معتبرا ان ذلك عيب في حق الشرطة وفي حق حملة الماجستير والدكتوراه .

واكد الأخ الرئيس ان الكلام مؤلم ولكن لا بد منه .. متمنيا للجميع التوفيق والسداد في أعمالهم الوطنية والخيرة.

وكان الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد زار معرض البحوث العلمية واطلع على الابحاث والاطروحات العلمية في مختلف المساقات مشيدا بالمستوى العلمي الذي وصلت له الاكاديمية والذي يؤكد على الاهتمام الذي توليه قيادة الوزارة والاكاديمية بأهمية البحث العلمي ودوره في تأهيل الكوادر في مختلف المستويات.

هذا وقد دون الاخ الرئيس كلمة في سجل الزيارات معبرا فيها عن سعادته بحضور تخرج الدفعة الخامسة والعشرين والدفعة الاولى نظام ماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة والتي تمثل نقلة نوعية في اطار العمل الاكاديمي الامني .

وأشار إلى أهمية أن يقوم حملة الابحاث العلمية القيمة والمفيدة بتطبيق المعارف والعلوم على صعيد الواقع العلمي لخدمة ومصلحة الوطن .

من جانبه هنأ وزير الداخلية اللواء عبده حسين الترب في كلمته الخريجين على هذا الإنجاز العلمي الذي تحقق لهم بعد أيام من الدراسة والبحث والمثابرة ،وهو ما يعلق عليه آمالاً عريضة وطموحات كبيرة في تجسيد دراساتهم وأبحاثهم واقعاً عملياً يسهم في تحسين أداء وكفاءة العاملين في مجال الشرطة.

وأشار وزير الداخلية إلى التحديات الأمنية التي تواجه الوطن اليوم .. لافتا إلى التعقيدات والإشكالات المتصلة بهذا الجانب لا يمكن معالجتها والتصدي لها إلا من خلال كادر شرطي مؤهل على أعلى المستويات .

وقال الوزير الترب: إن الجريمة تتطور من حولنا بوتائر سريعة مستخدمة ما أفرزته ثورة الاتصالات الهائلة،والتكنولوجيا الرقمية ومنجزات العلوم الأخرى ".

وأضاف :إنه لشرف كبير أن يجري احتفالنا بتخريج هذه الدفعة برعاية كريمة من فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ،وهو الأمر الذي يكسب هذه المناسبة أهمية استثنائية كبيرة وذلك ليس بغريب على فخامته فقد كان معنا وإلى جوارنا منذ أن اختاره الشعبُ كرئيس توافقي لليمن في العام 2012م "

وأوضح أنه لولا دعم رئيس الجمهورية الدائم والمستمر ما كان لوزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها أن تستعيد عافيتها في زمن قياسي، وأن تتجاوز حالة الانقسام التي عاشتها في الفترة الماضية لتقف اليوم شامخة على قدميها لتمضي قدما تحت قيادته الحكيمة صوب المستقبل المشرق ،واليمن الجديد .

وقال وزير الداخلية :إن الاهتمام برجل الشرطة يجب أن يشكل مضمون عملية التأهيل والتدريب في وزارة الداخلية لأن رجل الشرطة هو صانع النجاحات الأمنية، وهو وحده القادر على إحداث التفوق في أي عمل أمني " .. مشيرا إلى أن وزارة الداخلية بدأت بخطوات جادة ومسؤوله لاستعادة الانضباط، والتخلص من أمراض الحزبية والمناطقية، ومكافحة الفساد، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، إلى جانب اعتماد أسلوب المفاضلة في اختيار القيادات الأمنية في مختلف المناصب القيادية وهي خطوات تهدف إلى تجاوز أخطاء الماضي ، وبناء مؤسسة شرطية قائمة على أساس المهنية والاحترافية.

وأكد أن الأجهزة الأمنية حققت انتصارات رائعة على الإرهاب والإرهابيين حيث استطاعت في الآونة الأخيرة أن توجه للعناصر الإرهابية ضربات قاسية وموجعة في شتى أرجاء الوطن ،كما ألقت القبض على عدد من تلك العناصر ،وهو ما يؤكد بوضوح أن الحرب على الإرهاب لن تتوقف إلا بالقضاء على هذا الشر واستئصال شأفته، حتى لا يكون له موطئ قدم في وطن الإيمان والحكمة.

واستطرد قائلا :إن بلادنا تتطلع نحو المستقبل بروح الأمل والتفاؤل وهي تقف على أعتاب مرحلة للوصول إلى بر الأمان عبر تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، وإن كان يعترض ذلك مخاطر وتحديات جسام تتمثل في مشاريع القوة والسلاح وثقافة الكراهية والعنف والدعوات الظلامية ومعها الجرائم التخريبية التي تستهدف إمكانات الشعب وثرواته، مضافا إليها جرائم تهريب السلاح والمخدرات، والمبيدات والسموم القاتلة وهي مخاطر حقيقة تهدد نجاح العملية السياسية والانتقال السلمي للسلطة، وتستوجب من وزارة الداخلية الاصطفاف إلى جوار طموحات الشعب وتطلعاته، من خلال تعزيز أجواء الوفاق الوطني، وتعزيز هيبة الدولة وسيادة القانون وتطبيقه على الجميع وبدون استثناء ، والتصدي لمظاهر الإخلالات الأمنية المختلفة، والأعمال الإرهابية والتخريبية وكذا مشاريع السلاح التي تحاول العودة بالبلاد إلى ماضي الاقتتال والعنف.كما تفرض علينا هذه المخاطر والتحديات البقاء في حاله يقظة أمنية عالية، والعمل ليل نهار، وعلى مدار الساعة لصون مكتسبات الوطن، وتهيئة المناخات الآمنة لبناء المستقبل المزدهر واليمن الحديث " .

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من مسؤولي وزارة الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية تم منح الخريجين الشهادات التقديرية .

- اللواء الترب: وزارة الداخلية بدأت خطوات جادة لاستعادة الانضباط والتخلص من أمراض الحزبية والمناطقية

أكد في كلمة وجهها للرئاسة المشتركة لمجموعة الأصدقاء على أهمية توظيف الالتزامات لتحريك عجلة التنمية في اليمن

رئيس الجمهورية: وضعنا اليمن على أعتاب مرحلة جديدة ودستور يجسد مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية

- نأمل أن تتحول الفرق المقترحة إلى ورش عمل لتشخيص التحديات وتحديد المعالجات وتوظيف الالتزامات
- تعزيز آلية العمل الجديدة لمجموعة الأصدقاء سيحد من مساحة الفقر والبطالة
- الاصلاحات الاقتصادية من أولوياتنا في إطار دعم مرحلي لميزانية الدولة

لندن/ سبأ/ أبوبكر عبدالله

عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن أمله في أن يكون الاجتماع السابع لمجموعة أصدقاء اليمن الذي عقد أمس في لندن وفقا لآلية عمل جديدة للمجموعة بداية جديدة لمجموعة أصدقاء اليمن وأن يضعها في شكل جديد يتماشى مع الخطوات التي اتخذها اليمن للإصلاح وتطوير آليات تنفيذ المشاريع من خلال الهيئة التنفيذية.

وقال الأخ الرئيس في كلمة وجهها إلى الرئاسة المشتركة لمجموعة أصدقاء اليمن وأعضاء المجموعة من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المانحة المشاركة في الاجتماع السابع :" والأمل معقود على فرق العمل المقترحة أن تتحول إلى ورش عمل تعمل على تشخيص التحديات وتحديد المعالجات وتوفير الإمكانات لتلك المعالجات وتوظيف الالتزامات المتوفرة لتحريك عجلة تنفيذ المشاريع وتحسين ظروف المواطنين المعيشية والحد من مساحة الفقر والبطالة والتي ستكون آثارها واضحة على التنمية وعلى الأمن والاستقرار في اليمن".

وفي ما يلي نص الكلمة :

السيد وليام هيج، وزير خارجية المملكة المتحدة

صاحب السمو الأمير تركي بن محمد، وكيل وزارة الخارجية السعودية

أصحاب السعادة

الحضور الكريم

بداية أتقدم بالشكر إلى حكومة المملكة المتحدة على استضافتها لهذا الاجتماع لأصدقاء اليمن والى الرئاسة المشتركة على جهدهم الطيب في الإعداد والتحضير له وعلى استجابتكم للدعوة التي ولا شك تعكس مواقفكم الداعمة لليمن والحريصة على أمن واستقرار ووحدة اليمن. وأننا باسم الجمهورية اليمنية نشعر بالاعتزاز لهذه المواقف التي تعكس التزاماً حقيقياً لضمان خروج اليمن من أزمته السياسية من خلال الحل السياسي وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن 2014 و 2051 و 2140 والتي تصب في مجملها نحو ضمان نجاح العملية السياسية وحمايتها من محاولات العرقلة خاصة بعد أن أنجزت عدة مراحل هامة منها ولا يمكن تركها تحت رحمة أية أطراف تسعى للعودة باليمن إلى المربع الأول، مؤكدا لكم أن حكومة الجمهورية اليمنية قد الت على نفسها مواجهة كافة التحديات والأطراف التي تهدد أمن واستقرار ووحدة اليمن.

ولا يسعنا هنا إلاَّ تجديد الشكر لدول مجلس التعاون وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وللدول الخمس دائمة العضوية في الأمم المتحدة على جهودهم الصادقة في دعم الجمهورية اليمنية كما نقدر دور المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة على دورهما في رئاسة المجموعة واستضافة المملكة المتحدة للاجتماع.

الأصدقاء الأعزاء

بعد أن تشكلت حكومة الوفاق الوطني بعد التوقيع على المبادرة الخليجية في الرياض وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سارت الحكومة في تنفيذ مسؤولياتها وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وسعت إلى الحفاظ على درجة من النمو الاقتصادي والحفاظ على سعر العملة الوطنية وإجراء العديد من الإصلاحات في إدارات ومؤسسات الدولة ومواجهة عناصر التخريب والإرهاب التي شكلت عائقاً لنمو الاقتصاد الوطني والإضرار بموارد الدولة نتيجة آثارها على تصدير النفط والغاز والسياحة وغيرها من الأنشطة التجارية والاستثمارية، كما أنجزت خطة إعادة هيكلة الجيش والأمن وتم معالجة أوضاعها بهدوء وبما يحفظ وحدتها ويعزز من دورها في حماية الأمن من خلال اختيار قيادات جديدة مؤهلة وعلى أساس وطني وتمثيل لكافة محافظات الجمهورية .

وبعدها تم البدء في تشكيل لجنة الحوار الوطني بعد مرحلة التحضير ووضع اللوائح المنظمة لعملها، وبالرغم من أن هذا أخذ وقتاً أطول مما ينبغي إلا أنه وضع أسسا سليمة للحوار وجنبه الانجرار إلى خلافات بعد بدء مسيرته التي أخذت ما يقرب من عشرة أشهر وفتحت الباب على مصراعيه للمتحاورين ودون خطوط حمراء لمناقشة كافة القضايا التي تهم المكونات المشاركة فيه بهدف وضع اليمن على طريق البناء ومعالجة آثار الصراعات والمظالم السابقة منذ قيام الثورة اليمنية. وكذلك الاختلالات المالية والإدارية في الحكم وضمان مبدأ الحكم الرشيد وحماية حقوق الإنسان وتحقيق العدالة في المشاركة في الحكم وفي توزيع الثروة .

لهذا جاءت مخرجات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني شاملة في معالجاتها وعميقة في تحليلها ووطنية ووحدوية في توجهها وهو الأمر الذي حقق نجاح الحوار الوطني الشامل وأدى إلى قبول مخرجاته من كافة أبناء الشعب اليمني.

واستمرارا في تنفيذ ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بدأت اللجنة الدستورية في صياغة دستور جديد لليمن مبني على مخرجات الحوار الوطني .. فقد تم تشكيل هيئة وطنية من أعضاء مؤتمر الحوار تشرف على صياغته وعلى تنفيذ مخرجات الحوار والتي ستقوم بإقرار مشروع الدستور قبل الاستفتاء عليه والذي سيليه إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية وفقاً له.

وبانتهاء ذلك نكون قد وضعنا اليمن على أعتاب مرحلة جديدة ودولة اتحادية من 6 أقاليم ودستور يجسد مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية ويحمي وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

ولهذا فإننا نأمل ان يمثل اجتماعكم اليوم بداية جديدة لمجموعة أصدقاء اليمن وأن يضعها في شكل جديد يتماشى مع الخطوات التي اتخذتها اليمن للإصلاح وتطوير آليات تنفيذ المشاريع من خلال الهيئة التنفيذية .

والأمل معقود على فرق العمل المقترحة أن تتحول إلى ورش عمل تعمل على تشخيص التحديات وتحديد المعالجات وتوفير الإمكانات لتلك المعالجات وتوظيف الالتزامات المتوفرة لتحريك عجلة تنفيذ المشاريع وتحسين ظروف المواطنين المعيشية والحد من مساحة الفقر والبطالة والتي ستكون آثارها واضحة على التنمية وعلى الأمن والاستقرار في اليمن خاصة وأننا جميعاً مقتنعون بأن المشكلة الرئيسية والتحدي الأكبر في اليمن هو الاقتصاد، وأن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تكون من أولوياتنا في إطار خطة متكاملة تشمل دعم مرحلي لميزانية الدولة مع تنفيذ الإصلاحات بطريقة تحفظ لليمن سلامها الاجتماعي واستقرارها السياسي.

وأؤكد لكم أننا منفتحون للاستماع إلى آرائكم وبحث المعالجات التي ستحقق أهدافنا المشتركة في هذا الجانب ووفقا للبرنامج الذي اتفقنا عليه.

ومن جانبنا فقد وجهنا الحكومة بسرعة مراجعة الإستراتيجية الشاملة للإصلاح وبما يوجه موارد الدولة نحو تحقيق نمو اقتصادي ودعم سلة الضمان الاجتماعي للحد من الفقر والبطالة مع إصلاح الخدمة المدنية لإنهاء الازدواج الوظيفي والعمل على تعزيز موارد الدولة من خلال الإصلاح الضريبي.

إن الأشهر القادمة وحتى انعقاد الاجتماع الوزاري الثامن لأصدقاء اليمن في نيويورك في سبتمبر القادم ستظهر مدى التزام فرق العمل وبمشاركة الحكومة اليمنية على وضع الإطار الصحيح لإنجاز ما تبقى من مرحلة الحل السياسي وتوفير الدعم الاقتصادي والتنموي وتنفيذ برامج إعادة بناء القوات المسلحة والأمن في خطة شاملة ومتناسقة مع هدف بناء اليمن الجديد الموحد والمستقر باعتباره النموذج المتميز في دول الربيع العربي في تحقيق التغيير البناء ولأن تحقيق ذلك هو الضمان لاستدامة ونجاح التجربة اليمنية الفريدة.

وإننا على ثقة كاملة بأنكم ستعملون بكل همة وحماس وإصرار من أجل نجاح التجربة اليمنية.

أتمنى لأعمال اجتماعكم النجاح وشكرا لكل الجهود التي تبذلها دولكم جميعاً وفي مقدمتها المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية.